مطعم مصيص ٢٢٢٤٠٦

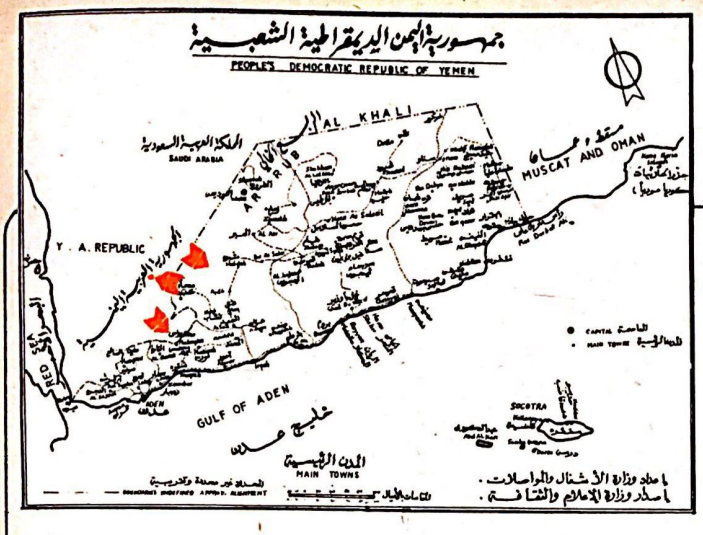

جماهير وجيش اليمن الديمقراطية الشعبية يصد هجوماً جديداً تقوم به قوات المرتزقة المدعومة من الرجعية السعودية

كبدت الجماهير اليمنية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قوات المرتزقة خسائر فادحة ، وصدت محاولاتهم مرة جديدة ، حين سحقت وحدات من جيشها ، مدعومة بقواتها الشعبية ، هجمة جديدة قام بها العملاء والمرتزقة ، قادمين من السعودية ، وقتلت قادة هذه الهجمة ، وعلى راسهم احد كبار شيوخ العمالة الشيخ ناجي بن علي الغادر الذي كان يقود هذه العملية .

وقد وقع الهجوم فجر يوم الاثنين الماضي ، واستمرت المعارك حتى ظهر اليوم نفسه ، عندما انتهت بانتصار باهر لجماهير اليمن الديمقراطية .

وقد اذاع مجلس الدفاع الوطني لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بيانا مطولا عن هذه العملية ، القى فيه اضواء على البعد السياسي للمعركة التي تشكل واحدة من ابرز انتصارات اليمن الديمقراطية على الاعداء المحيطين بها .

وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان :

يا جماهير شعبنا !

ان انتصار ثورة الرابع عشر من اكتوبر الشعبية بقيادة التنظيم السياسي – الجبهة القومية ، وقيام اول نظام وطني ديمقراطي معادي للامبريالية والرجعية في شبه الجزيرة العربية قد احدث هزة عنيفة في صفوف كل الرجعيين والامبرياليين في المنطقة العربية كلها، ولقد كان من الطبيعي جدا ان تتوسع جبهة العدو كلما توسعت انجازات الثورة وتطورت باتجاه تحقيق اهداف وطموحات جماهير العمال والفلاحين الفقراء والجنود وحلفائهم الثوريين .

وانطلاقا من ذلك ومن الشعور الذي ساد جبهة العدو بخطورة هذا النظام على مصالحه ونفوذه الاستراتيجي في المنطقة اليمنية والمناطق المجاورة لها ، فقد ظلت اليمن الديمقراطية خلال السنوات الاخيرة في حالة حرب مع اعداء الثورة والتقدم ، ولا زالت صامدة تظهر فلول الاعداء .

يا شعبنا المناضل !

ان ابعاد المخطط الرجعي الامبريالي الذي تتعرض له بلادنا يستهدف اول ما يستهدف اسقاط النظام الثوري التقدمي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وذلك تمهيدا لتنفيذ هجمة للامبريالية العالمية ضمن تآمر جديد ضد اليمن والخليج والجزيرة .

ولقد اخذ الحكام الرجعيون العملاء ، فيما تسمى بالمملكة العربية السعودية ، ومعهم سلاطين وامراء ومشائخ الخليج العربي المحتل دور تنفيذ المخطط الاستعماري ، منذ استقلال اليمن الديمقراطي حتى اليوم ، وقاد حكام ما تسمى بالسعودية ،° والاقطاع في الجزيرة ، بتوجيه من اسيادهم الامبرياليين حربا قذرة ضد اليمن الديمقراطية باءت جميعها بالفشل الذريع ، ولقد مثلت الضربات المتلاحقة التي وجهت لهم من قبل قواتنا المسلحة والشعبية وجماهير الشعب اليمني عاملا رئيسيا في تصعيد نضالنا وانجاز مهام البناء الداخلي ، وبالمقابل استمرت الدوائر الرجعية والامبريالية في اعداد مخططات تآمرية جديدة كلما فشلت مخططاتها التآمرية السابقة ، رامية كل ثقلها من اجل اسقاط النظام واعادة هذه المنطقة الى حظيرة الدوائر الرجعية في شبه الجزيرة العربية دافعة كل ما تملك من قوة بشرية ومادية وعتاد عسكري في سبيل هذا الهدف الاستعماري البغيض .

يا جماهير شعبنا الصامدة !

بعد الضربات العنيفة التي لاقتها القوى المضادة للثورة في البلق وترمد ومكيراس في اواخر العام الماضي توجهت الدوائر الرجعية والامبريالية نحو استحداث وسائل جديدة في التآمر والتخريب ، واستحدثت لتلك الوسائل عناصر جديدة لها تجربة في التخريب والعمالة والارتزاق مما جعلت القوى الرجعية والامبريالية تؤمن بقدرتها على المساس بالثورة ما عجزت عن تحقيقه القوى المضادة للثورة في السابق، وخلال الفترة التي تلت معارك البلق ومكيراس حتى اليوم نشطت الدوائر الرجعية والامبريالية واخذت تعد الترتيبات اللازمة والتمهيد الكفيل بانجاح مؤامراتها الجديدة ، ففي هذا الاتجاه اقيمت المناطق والحشود العسكرية وتمت المناورات العسكرية في المناطق المجاورة والمحاذية لاراضي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وتحركت رؤوس المؤامرة سواء كانت تلك التي تتمثل بحكام الرياض وعمان وواشنطن او رؤوس الاقطاع في الجزيرة العربية ، لاهثة وراء تجميع الاسلحة من جديد ، وتكديس الاموال ، لشراء المرتزقة وتجار الحروب محضرة بكل ذلك لهجوم عسكري جديد ضد اراضي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

يا شعبنا البطل !

لقد كنا ندرك "وسنظل" ان المؤامرات الرجعية والامبريالية لن تنتهي طالما ظلت المناطق المجاورة قاعدة وركيزة اساسية للامبريالية العالمية بكل فروعها العسكرية والاقتصادية والسياسية والثقافية .

واليوم ، ومن جديد ، تشهد الثورة اليمنية في الشطر الجنوبي من الوطن ، مؤامرة من اخطر المؤامرات المتسلسلة ضدها ، حيث رمت الدوائر الرجعية والامبريالية بآخر رصيد لها في هجوم عسكري شنته مجموعة من المرتزقة صباح هذا اليوم ٢١ فبراير (شباط) ١٩٧٢ على الخطوط الامامية في المديرية الشمالية من المحافظة الرابعة بقدر عدد افرادها بما يزيد على الفي مرتزق ، يقودهم العميل الشيخ ناجي بن علي الغادر والشيخ الهيال ، والشيخ حنتش ، ولقد تصدت لها قواتنا المسلحة والشعبية والشرطة وجماهير شعبنا في بيحان وانزلت بهم خسائر جسيمة وفادحة في الارواح والمعدات ، وقد استمرت المعركة بين قواتنا وقوات المرتزقة التي يقودها العميل الشيخ ناجي بن علي الغادر منذ الصباح الباكر حتى ظهر اليوم نفسه .

وكانت نتائج المعركة كما يلي :

خسائر العدو :

- خمسة وستون قتيلا ، على راسهم الشيخ ناجي بن علي الغادر والشيخ الهيال والشيخ حنتش .
- الاستيلاء على عدد كبير من السيارات الامريكية الصنع ، وعدد كبير من الاسلحة الثقيلة والخفيفة وذخائر في غاية من الخطورة.

وقد استشهد من قواتنا احد عشر شهيدا واصيب اربعة بجروح طفيفة .

يا شعبنا اليمني المناضل !

لقد سقط العميل الشيخ ناجي بن علي الغادر قتيلا في معركة اليوم وبسقوطه على ايدي قواتنا المسلحة قد اكسبنا شرفا عظيما، كما ياتي ذلك في وقت لم تجف فيه بعد دماء مرتزقة معركة البلق وترمد ومكيراس .

ان الانتصار الرائع الذي حققته قواتنا المسلحة والشعبية في معركة اليوم هو انتصار اسطوري لا يتجلى في سحق الهجوم ، والاستيلاء على اسلحة ومعدات المرتزقة ، بقدر ما يتجلى في سقوط اكبر رؤوس العمالة ، شيخ المرتزقة ناجي بن علي الغادر ، ثمنا لعمالته وخيانته وجزاء لجرائمه التي اقترفها ضد الشعب اليمني والثورة اليمنية طيلة السنوات التسع الماضية منذ قيام ثورة ٢٦ سبتمبر، حتى انتهاء حياته ظهر هذا اليوم .

ان انتهاء حياة العميل الغادر هو تنفيذ عملي لوصايا شهداء اليمن وشهداء جمهورية مصر العربية ، وعلى راسهم الضابط العربي الشهيد سند ، الذي استشهد على يد السفاح ناجي بن علي الغادر في مواقع الشرف على ارض اليمن .

يا شعبنا البطل !

ان الهجوم الذي تعرضت له بلادنا هذا اليوم من قبل عملاء الرجعية والامبريالية لن يكون هو النهاية في صراعنا الحتمي مع اعداء ثورتنا ، ولكنه حلقة في سلسلة حلقات التآمر التي تعرضت ولا زالت تتعرض له الثورة اليمنية واننا نصدر هذا البيان لنحيي قواتنا المسلحة والشعبية في تصحيحاتها البطولية الرائعة ونؤكد السير قدما وبدأب من اجل خوض نضال طويل الامد ضد كافة اعدائنا ، وفي سبيل بناء مستقبل افضل لشعبنا، يسوده الرخاء والتقدم في ظل يمن ديمقراطي موحد ، ونكرر وسنظل نكرر باستمرار ، تحياتنا وتقديرنا البالغ لقواتنا المناضلة الساهرة للدفاع عن الوطن والثورة اليمنية محيين فيهم روحهم الثورية المكافحة ، وليسقط كل اعداء ثورتنا المجيدة ، وليحيا الشعب اليمني ، صانع المعجزات ، محققا اهداف الثورة اليمنية ..

عاش التنظيم السياسي للجبهة القومية ، قائدا لمنجزات ثورة ١٤ اوكتوبر وصانعا منجزات عظيمة جديدة .

مجلس الدفاع الوطني لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية »

المباحثيون العرب .. ونشاطهم في ساحل عمان

كانت « الهدف » قد نشرت في العدد (١٣٢) معلومات عن نشاط المخابرات في ابو ظبي في محاربة المواطنين الفلسطينيين الذين يعملون هناك ، وقد تلقت الهدف رسالة من (حركة الانصار بالخليج العربي)، تحتوي على معلومات عن نشاط المخابرات في امارات ساحل عمان وسنشير الى الاسماء التي وردت فيها برموز مفهومة ، كي نتيح لمن لا يعرفها ان يعرفها ، ونتيح لها فرصة التراجع والتفكير ، تقول الرسالة :

« منذ ان بدأ ابناء الدول العربية الشقيقة يفدون الى امارات الخليج العربي اتجهت انظار المخابرات البريطانية اليهم فاستحضرت عملاءها ممن كانوا يعملون في الدول العربية التي كانت ترزح تحت حكمها، اضافة الى ضباطها الخبراء في الشؤون العربية واستعانت بالمخابرات الاردنية لاحكام الرقابة على الشباب الفلسطيني ونشاطهم في المنطقة فاستحضرت فتحي ص. وجل مخابرات الشريف ناصر ومستر بركس الذي كان يعمل في قطر وهمفري وتد وبري ومحمد خان الذي كان يعمل في عدن وحسيب د. وكان يعمل في عدن وجندت من عبدالمجيد العراقي الجنسية وارسلت الاردن عبد الله س. وبدران ع. واسامة ط. ومحمد عدنان ق. وعبدالله ع. ومحمد ش. ليعملوا تحت امرة المخابرات البريطانية فوزعتهم على جميع الامارات لمراقبة ابناء الدول العربية وخاصة الفلسطينية وابناء اليمن الجنوبية الشعبية ، وبدأوا يلصقون التهم اللاخلاقية كمبرر لاعتقال الوطنيين وتعذيبهم وابعادهم وبث الشائعات ضدهم ومحاربتهم في كل المجالات ومحاولة عزلهم بهذه الاساليب عن ابناء الخليج. وقد كانوا يستغلون حاجة القادمين من ابناء الدول العربية الى العمل ليجندوهم للعمل معهم واستطاعوا تجنيد الكثير منهم وقد وضعت بريطانيا رياض ش. الذي كان يعمل مدرسا بالبحرين مساعدا لمدير الاذاعة والآن اصبح بعد ان قدم خدمات جلى لاسياده مديرا لاذاعة دبي وعين صهره عبد الحكيم ط. مسؤولا عن قسم الاعلانات وجندت المخابرات البريطانية عدنان أ. ش.

وجورج ز. وعبد الوهاب س. لمراقبة نشاط السوريين ، وابراهيم غ. رئيس البعثة التعليمية لجمهورية مصر لمراقبة المصريين وقد تفنن في اثارة النعرات الاقليمية ومحاربة الفلسطينيين وجندت عبد الامير ف. لمراقبة العراقيين . ان هذه الزمر تخدم اسيادها باخلاص وتفاني ، ونتيجة ذلك فان العربي يلاقي من الاضطهاد والملاحقة اكثر مما يلاقيه اخوانهم في الاردن . وقد نجحت المخابرات هذه في عزل ابناء الدول العربية وخاصة الفلسطينيين وابناء اليمن الديمقراطية عن ابناء الخليج نتيجة نشر الشائعات ضدهم ووصفهم بالصفات اللاخلاقية ، وقد جعلت المخابرات من الرابطة الاردنية وكرا ومركزا لعملائها لمراقبة الفلسطينيين والعمل ضد الثورة الفلسطينية ومن يساندها . »